(42) ومعناه اني لو قدرت على دفعكم وقويت على منعكم من اضيافي لحلت بينكم وبين ما جئتم له من الفساد، وحذف لدلالة الكلام عليه. وقوله " او آوي إلى ركن شديد " معناه لو كان لي من استعين به في دفاعكم. وقيل معناه لو كان لي عشيرة، قال الراجز: يأوي إلى ركن من الاركان * في عدد طيس ومجد بان (1) والركن معتمد البناء بعد الاساس، وركنا الجبل جانباه. وإنما قال هذا القول مع انه كان يأوي إلى ا تعالى، لانه انما أراد العدة من الرجال، وإلا، فله ركن وثيق من معونة ا ونصره، إلا انه لايصح التكليف إلا مع التمكين. والقوة القدرة التى يصح بها الفعل، ويقال للعدة من السلاح قوة، كقوله " واعدوا لهم ما استطعتم من قوة " (2) والشدة بجمع يصعب معه التفكك، وقد يكون بعقد يصعب معه التحلل. قوله تعالى: (قالوا يالوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ماأصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب) (81) آية بلاخلاف. القراءة والحجة: قرأأهل الحجاز (فاسر) بوصل الهمزة من سريت. الباقون بقطعها. وقرأ ابن كثير وابوعمرو " إلا امرأتك " بالرفع. الباقو بالنصب.

_____ (1) مجاز القرآن 1: 294 وتفسير الطبري 15: 422 ومعنى (عدد طيس) عدد كثير. (2) سورة الانفال آية 61.